

قصة زواج الصحابي جلبيب رضي الله عنه (قصة مؤثرة) |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

النساء في سمعن واطعن دين. والحديث ده رواه الامام احمد في مسنده بطوله وروى الامام مسلم بعضه آآ كان في صحابي اسمه جلبيب. وجلبيب هذا لم يكن ذا وجه جميل. فاد اراد ان يزوجه النبي - 00:00:00

عليه الصلاة والسلام. فقال لرجل في المجلس اني اريد ان اتزوج ابنته الرجل طبعاً فوجئ النبي شخصياً اتجوز بنتي ده يعني حاجة عظيمة جداً فقال له نعم كرامة ونعم عين. هو احنا ديك الساعة لما - 00:00:36

من نسب النبي شخصياً فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اريدها لنفسي اني اريدها لجلبيب. فالراجل قال له جلبيب قال له ايه؟ طب حتى اشاور امها خلاص؟ لان جلبيب معروف كلهم عارفين جلبيب. يعني مش جميل الوجه ولا الكلام - 00:01:06
زي واحد صحابي اسمه زاهر كان برضه زي جلبيب كده لم يكن جميل الوجه يعني وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيحبه. وكان زاهر ده من اهل الbadia. يعني اريف زي حالاتنا كده - 00:01:36

النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فهي الحاضرة. زي ما احنا بنقول البندر يعني. ها؟ يعني انت ايه مسلاً تبع اسيوط ولا سوهاج؟
تابع سوهاج. يعني سوهاج البلد دي البندر. واحنا هنا الايه؟ الارياف. الbadia يعني. فتلقي عند - 00:01:56
بقى اعزم الله البهائم والجواميس والمش عارف ايه وبنحلب لبن وعندنا قشطة وسمنة والكلام ده. انما اهل الايه؟ اهل المدينة الكلام ده بيشتروه من عندنا فلما انت تكون رايح تزور واحد في البندر وبتاخد له زيارة بتقوم تاخد له ايه حاجات من المستطرفة اللي هو ايه اللي مش عندك. مسلاً بطرمان سمنة - 00:02:16

وبلاصي مش ومش عارف ايه والكلام ده يعني. من هو الحاجات اللي هم بيشهوهها دي. فكان زاهر ده من الbadia. لما كان يروح كان ياخد حاجات زي كده للنبي. عليه الصلاة والسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه احد شيئاً الا كافئه - 00:02:39
به. لازم يدي لي حاجة ما ياخدش كده وما يديش. فكان يقول زاهر باديتنا ونحن حاضرون. يعني اذا جاء الحضر يبقى ينزل عندنا.
لكن هو من الbadia هو باديتنا اما يجيب لنا حاجات واما لو رحنا الbadia ننزل عليه - 00:02:59

في يوم من الايام زاهر ده كان في السوق في المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم شافه فقام لافل له من ورا كده من غير ما يحس وقام مغممل ايه مغممل له عينيه - 00:03:23

زي ما احنا بنعمل مع بعض وجعل ينادي النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فهو عارف صوت النبي عليه الصلاة والسلام. فلما عرف ان النبي اللي مغممه فجعل لا يألو اي لا يقصر ان - 00:03:37
ظهره بطن النبي. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول مازحاً يعني وكده من يشتري هذا العبد فقال يا رسول الله اذا تجدني كاسداً.
مين هيشتريني؟ بضاعة بايرة يعني. انا لا جميل ولا - 00:03:59

اذا تجدوني كاسداً. قال له لا ولكنك عند الله ربیع. الله عليك كفاية على زاهر الكلمة دي. كفاية عليه. عرف منزلته عند الله ولكنك عند الله ربیع. جلبيب كان حاجة زي كده يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يزوجه - 00:04:19
فلما قال للرجل اني اريد ان اتزوج ابنتك ففرح جداً انه كرامة ونعم عين والكلام ده. اول ما قال له لا اريدها لنفسي انما اريدها قال لي طيب حتى استشير امها. فراح لايده؟ لامرأتها. وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:44

يخطب ابنته فقالت كرامة ونعمانين. قال انه لا يريد لها لنفسه. انها انه يريد لها جليبيب اني اخيه يعني ها وكررتها مرتين

00:05:04 تلاته لقد جاءها من هو افضل من جليبيب ورفضنا ان نزوجه -

يعني هنصوم ونفطر في الآخر على بصلة يعني هو ده معنى الكلام بالبلدي عندنا يعني. بنت آماله تقدم لها خطاب خطاب ومش

00:05:34 راضيين نتجوزها تقوم تقع في جليبيب البنت سمعت الحوار الذي بين ابيها وامها. شوفوا بقى شف -

شوف النساء والنساء اللي اترتب فعلا وبيولدوا عماليق حتى لو كان في اللف قالت اتردون اتردون على النبي امره؟ هو انت مش

عارفين انت بتقولوا ايه ؟ ترجعوا كلامه - 00:05:58

ترد شفاعته ازاي تعمروا حاجة زي كده؟ ادفعوني اليه فانه لن يضيعني قال الرجل فسرتعني لان هيروح يقول للنبي ايه يروح له

00:06:25 يقول لمراتي رافضة؟ وللنبي كمان مش عارف باي وش يروح يقول له امها رافضة -

قال فسرتعني شافت هم وجبل كعب التافه ادفعوني الي فلن يضيعني وتزوجت جليبية. ما فيش ايام وبعدين داعي الجهاد نادي

خرج جليبيب في الغزوة. فقتل وبعد انتهاء الغزوة المقطع ده هو اللي في صحيح مسلم بقى. انما اللي فات ده في مسند احمد -

00:06:52

والاستاد هو نفس الاسناد يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد انتهاء الغزو وقال هل تفقدون احدا؟ قالوا نعم فلانا دوروا عليه

لاقوه. قال لهم هل تفقدون احدا قالوا نعم. فلان دوروا عليه جابوه - 00:07:30

هل تفقدون احدا؟ قالوا لا قال لكنني ا فقد جليبيبا. لا اراه في الاحياء. اين هو؟ فبحثوا عنه فوجدوه مقتولا ويجانبه سبعة قتلام فوقف

النبي صلى الله عليه وسلم عليه على جثته وهو مقتول قال - 00:07:52

قتل سبعة وقتلوه. هذا مني. وانا منه. هذا مني. وانا منه هذا مني وانا منه. تلات مرات النبي صلى الله عليه وسلم يقولها ولم يكن له

سرير الا يدي النبي. السرير والنعش يعني. النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي شاله على ايديه الاثنين - 00:08:22

وهو الذي تولى دفنه يا له من عبد بعد ما مات جليبيب كل اللي عايزين يتزوجوا في المدينة وقفوا طابور على مين؟ على امرأة

جليبيب. عايزين يخطبواها قال فكانت انفق اي من بالمدينة سوقها ماشي على الآخر. كله عايز يتزوجها - 00:08:54

بركة ماذا؟ ببركة سمعنا واطعنا. اهي دي البركة ايه اللي الناس كلها تقع في طوابير على فقال اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة

لثبت البناني اظن ثابت قال له اتدري ماذا قال - 00:09:30

نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم تزوجها جليبيب ليلة الدخلة. قال له لأ. قال دعا لها. فقال اللهم صب عليها الخير صبا ولا تجعل

عيشهها كدا كدا. دا ببركة ايه؟ سمعنا - 00:09:53

موقعنا فاحنا عايزين نقول ان سمعنا واطعنا هي البركة التي تدخل عليك وتدخل على اهلك. لا تستصعب طاعة ابدا. الشيطان دايما

واقف لك - 00:10:13